

231- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله

تعالى - السبت 03 شوال 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير وهيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:00:41](#)

حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة والاجر الجزيل اه شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته هل الافضل في رد السلام ان يكون بصيغة الافراد؟ فيقول وعليك او الجمع فيقول - [00:01:01](#)

عليكم. واذا طلب مني شخص ان اسلم على شخص اخر. وقال سلم لي على فلان. فهل يجب علي ذلك؟ لاني قد انسى. وامل منكم كذلك فضيلة الشيخ وذكر بعض احكام السلام. لان كثيرا من الناس ربما يجهلها. افتونا جزاكم الله خيرا - [00:01:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السلام من الامور المشروعة التي قد حث الله تعالى عليها في كتابه - [00:01:39](#)

ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وقال تعالى واذا حييتم بتحية تحيوا باحسن منها - [00:02:02](#)

او ردوها وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست وذكر منها اذا لقيته فسلم عليه وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام - [00:02:26](#)

وصل الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة في سلام وقال صلى الله عليه وسلم اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم والسلام اسم من اسماء الله تعالى - [00:02:48](#)

قال الله تعالى الملك القدوس السلام حي السالم من كل نقص وعيب سبحانه وتعالى وفي كوني السلام تحية له معنيان المعنى الاول اسم السلام عليك والمعنى الثاني الدعاء بالسلامة من الافات - [00:03:15](#)

الحسية والمعنوية فانت اذا قلت السلام عليكم فهذا دعاء منك ان يسلم الله تعالى هذا الشخص من الافات الحسية والمعنوية والسلام له احكام كثيرة جدا نذكر منها ما يسر الله تعالى - [00:03:48](#)

فمن احكام السلام ان ابتداءه سنة ورده واجب الا اذا كان الحامل عليه هو الهجر فانه يجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:04:18](#)

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ومن المسائل المتعلقة بالسلام ان الافضل في السلام التعريف مع الافراد فيقول السلام عليك ويجوز الجمع السلام عليكم وينوي به من معه من الملائكة - [00:04:44](#)

ويجوز التنكير ايضاً سلام عليكم لكن الافضل والتعريف مع الافراط اذا كان المسلم عليه واحداً وصيغة الرد ان يقول وعليكم السلام بالواو ويجوز حذفها في ان يقول عليكم السلام ومن احكام السلام - [00:05:17](#)

ان يسلم الصغير على الكبير والقليل على الكثير والراكب على الماشي والماشي على القاعد كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقولنا الصغير على الكبير - [00:05:50](#)

المراد بالصغير هنا الصغير سناً لا قدراً لان صغر السن علامة ظاهرة بخلاف القدر فقد يكون معلوماً وقد يكون مجهولاً ومن المسائل المتعلقة بالسلام صيغة السلام وصيغته ان يقول السلام عليكم - [00:06:13](#)

ورحمة الله وبركاته في السنن من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال عشر - [00:06:42](#)

ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جاء ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

وقال ثلثون واما زيادة ومغفرته ورضوانه الحديث الوارد فيها ضعيف ولا يصح ومن الاحكام المتعلقة بالسلام ان الواجب ان يكون الرد في السلام كمية وكيفية في عموم قول الله عز وجل - [00:07:25](#)

واذا حييتهم بتحية فحيبوا باحسن منها او ردوها فاذا قال السلام عليكم ورحمة الله فلا يجزئ ان تقول وعليكم السلام بل لابد ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله واذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:58](#)

فلا يجزئ ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله بل لابد ان تكون صيغة الرد كصيغة السلام او احسن منها كذلك ايضاً لا يجزئ ان يقول لمن سلم عليه اهلاً وسهلاً - [00:08:25](#)

ومرحباً بان هذه ليست تحية شرعية فيأتي بالتحية الشرعية وبرد السلام ثم بعد ذلك يرحب به بما شاء من الالفاظ المتعارف عليها اما ان يستبدل التحية الشرعية وهي السلام بمثل هذه الالفاظ - [00:08:48](#)

فان هذا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن احكام السلام انه اذا من شخص ان يسلم على اخر بان قال له سلم لي على فلان او ابغ سلامي فلانا - [00:09:15](#)

فانه يجب عليه ان يسلم عليه لان هذه امانة تحملها وقد قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا تحمل الانسان سلاماً او اراد شخص ان يحمله السلام - [00:09:40](#)

وخشي النسيان فليقل ان شاء الله فاذا قال لك شخص مثلاً بلغ سلامي الى فلان فقل ان شاء الله وحينئذ ان بلغت السلام فقد شاء الله تعالى ان تبلغه وان لم تبلغ السلام - [00:10:07](#)

فقد شاء الله تعالى الا تبلغه وبهذا تبرأ ذمتك ومن احكام السلام انه اذا بلغه احد السلام عن غيره ان يرد عليه وعلى المبلغ في السنن ان رجلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:10:31](#)

ان ابي يقرئك السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى ابيك السلام ومن احكام السلام ان الانسان اذا سلم على شخص لا يسمع او كان بعيداً فانه يجمع بين اللفظ - [00:11:01](#)

والاشارة باليد لاجل ان ينتبه المسلم عليه ومن احكام السلام ان الانسان اذا سلم على جماعة فانه يجزئ عيروا الداء احدثهم لان الجماعة المسلم عليهم هم كالشيء الواحد الا اذا قصد المسلم - [00:11:25](#)

السلام على هؤلاء الجماعة قصد شخصاً بعينه فيجب عليه ان يرد كما لو دخل مجلساً وفيه عالم او من له مقام ومنزلة فقال السلام عليكم فقصدته ونيته بهذا السلام هو هذا الرجل - [00:11:55](#)

ومن في المجلس يقولون تبعاً فيجب على من قصده ان يرد السلام ومن الاحكام المتعلقة بالسلام انه لا يكره السلام على المصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على الصحابة - [00:12:23](#)

حين سلموا عليه وهو يصلي قال اهل العلم ويخير المصلي اذا سلم عليه حال صلاته بين رد السلام اشارة في الصلاة وبين التأخير

حتى يسلم من صلاته قالوا والاول اولى - 00:12:49

اي ان يرد السلام اشارة في صلاته لان التأخير له افات منها النسيان ومنها ذهاب المسلم وقد جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه

وسلم في صفتي رد السلام حال الصلاة - 00:13:16

على صفات ثلاث الصفة الاولى الايماء بالرأس والصفة الثانية ان يشير باصبعه السبابة والصفة الثالثة ان يشير بكفه فيرفعه ويخفضه

كل هذا جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

ومن احكام السلام ان يكون السلام والرد بوجه بشوش منطلق لا بوجه عبوس مكفهر بان تبسم الانسان في وجه اخيه صدقة ومن

الاحكام المتعلقة في السلام والتي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

ان يفشي الانسان السلام بحيث يسلم على من عرف ومن لم يعرف هذا هو السنة وكذلك ايضا ان تسلم على كل شخص تمر به او

تقابلته حتى لو علمت ان هذا الشخص - 00:14:42

لا يرد السلام اذا سلمت عليه بانك تتعامل مع الله عز وجل فانت حينما تسلم على هذا الشخص لا ترجو منه جزاء ولا شكورا وانما

تطلب الثواب من الله وثوابك - 00:15:07

حاصل ان شاء الله اذا سلمت سواء رد السلام ام لم يرد السلام فان رد السلام فقد اتى بالواجب وان لم يرد السلام فانه يبوء بالاثم واما

انت فقد اديت ما عليك - 00:15:29

من افشاء السلام ونشره امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اه ايضا سائل

يقول اه الشيخ حفظكم الله هل من السنة اعادة الكلام ثلاثا اذا لم يسمع المخاطب - 00:15:52

قد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا

فكان من هديه انه يكرر - 00:16:12

الكلام ثلاثا اذا لم يسمع لكن اذا كان المخاطب ثقيل السمع فان الكلام يكرر حتى يفهم او يسمع ولا يتقيد ذلك بعدد وقد كان من هدي

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

ان كلامه كان فصلا اي بينا واضحا قاطعا بين الحق والباطل عليه الصلاة والسلام يفهمه كل من سمعه بوضوحه وبيانه سواء كان ذلك

في صفة الكلام او في رفع الصوت - 00:17:01

او في المفردات والالفاظ فالمشروع للمؤمن ان يكون كلامه بينا واضحا وذلك اولا برفع الصوت حسب الحاجة وثانيا في اختيار

مفردات الكلام والفاظه بان تكون واضحة بيينة وثالثا بصفة الكلام - 00:17:25

والنطق به بحيث لا يدغم بعضه في بعض حتى يفهم المخاطب ذلك والمشروع ايضا للمخاطب عن يصغي الى المتكلم والى من

يخاطبه في قوله وفعله وحاله اما القول فالا يتكلم - 00:17:57

اثناء كلامه او ان يحاول مقاطعته فان هذا خلاف الادب واما الفعل ان يقبل على من يحدثه بوجهه والا يلتفت يمينا او شمالا بان

التفاتة يمينا او شمالا حال المخاطبة - 00:18:31

يدل على التكبر ولهذا قال الله تعالى ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا فينبغي ان يظهر الاهتمام بكلام من يخاطبه واما

الحال فالا يظهر التبرم والملل او ان يشعر المخاطب - 00:18:57

ان هذا الامر معلوم لديه من قبل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم

ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:19:23

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وتوفيقا. وشكر الله لكم

احبتنا وحسن متابعتكم لنا في هذا الحلقات نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. من اراد طرح سؤاله على الشيخ

سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - 00:19:39

اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:19:59

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:20